لامنع من الفتحة لكونه اشبه جمع التذكير في التصحيح فاعرب
بحركتين كما اعربوا جمع التذكير بحرفين وليلا يفضل الفرع
على الاصل الخامسة وتكون علامة للرفع ايضا في الفعل المضارع
اذا لم يتصل باخره شيء وتكون فيه ظاهرة اذا كان صحيح
الاخر نحو يقوم ويقعد ومقدرة اذا كان معتل الاخر كما
تقدم نحو يخشى ويغزو ويرمي واحترز بقوله اذا لم يتصل
باخره شيء مما اذا اتصل باخره ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير
المؤنثة المخاطبة فانه يكون علامة رفعه اذ ذاك ثبوت النون
كما سياتي وعما اذا اتصل باخره نون التوكيد الخفيفة
نحو ليسفعا او الثقيلة نحو واما تخافن فانه يكون مبنيا
على الفتح وعما اذا اتصل به نون الاناث كيقمن فانه يكون
مبنيا على السكون واما الواو فتكون علامة للرفع في
موضعين في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الستة
وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو ومال

هذه العلامة الثانية من علامات
الرفع وهي الواو واخبر انها تكون علامة في موضعين احدهما
في جمع المذكر السالم نحو قام الزيدون وذهب العمرون
والكلام على ما يتعلق به احترزه في مسائل الاولى ان
الجمع معناه لغة الضم واصطلاحا ضم مفرد الى ما هو اكثر

منه من جهة المعنى بالحاق اخر المفرد واو ونونا او ياء
ونونا والفا وتاء او تغيير يلحق واحده لقصد الاختصار
وقد تقدم الكلام على ما يلحق اخره الف وتاء وهو جمع المؤنث
السالم وما به تغيير بنا، مفرده وهو جمع التكسير والكلام الان
على ما يلحق اخره واو ونون او ياء ونون وهو جمع المذكر
السالم فان قلت لاي فايدة بنهت على معنى الجمع هنا
ولم تنبه عليه فيما سبق قلت فايدة ذلك ان هذا الجمع
وان كان متاخرا صورة فهو متقدم رتبة لمزيته على جمع
المؤنث بالتذكير وعلى جمع التكسير بالتصحيح وما دعى المؤلف
الى تاخيره الا ترتيب العلامات الثانية اذ الجمع بهذا الجمع
الا ما كان مذكرا صحيحا عاقلا خاليا من التاء
او ما كان صفة لمن هو بهذه الصفة مثل محمد صالح تقول
فيهما محمدون صالحون فان فقد شرط من هذه الشروط
لم يجمع بهذا الجمع فان ورد من كلام العرب ما هو مجموع
كذلك يحمل عليه ويلحق به مثل عشرون وعالمون الثالثة
سمي هذا الجمع سالما لانه سلم فيه نظم مفرده وبناده
فالنظم تتابع حروفه وبناده صيغه كما تقدم في جمع
المؤنث السالم الرابعة ان هذه الواو التي في هذا
الجمع علامة لثلاثة اشياء علامة للجمع وعلامة للتذكير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)